زيدٌ الافضلُ من عمرٍو واذا جاءَ باكثرَ من واحدٍ من هذه
الثلاثةِ فهو شاذٌّ وكما لا يجوزُ الجمعُ فكذلك لا يجوزُ خلوُّه عنها
الا انْ يُعلَمَ المفضَّلُ عليه المحذوفُ كمثلِ قولِ المسبِّحِ اللهُ اكبرُ
للعِلمِ بالمحذوفِ اذِ التقديرُ اللهُ اكبرُ من كلِّ شيءٍ واذا استُعمِلَ
اسمُ التفضيلِ بالاضافةِ فله معنيانِ فالمعنى الاوّلُ على ما
هو استعمالُه كثيرٌ انْ تقصِدَ باسمِ التفضيلِ زيادةَ [redacted]
الموصوفِ على مَنْ اُضيفَ [redacted] اليه مع اشتراطِ كونِ الموصوفِ
بعضاً من المضافِ اليه في النوعيّةِ [redacted] كما تقولُ [redacted]
زيدٌ افضلُ الناسِ ولا يلزمُ من ذلك الاشتراطِ
كونُ الموصوفِ مفضَّلاً على نفسِه لكنّ الغرضَ من تفضيلِ زيدٍ
عليهم انّما هو بالنظرِ الى الحصّةِ المشتركةِ بينَه وبينَهم وهي
[redacted] اصلُ الفضلِ ولتبادرِ عدمِ دخولِه فيهم فكأنّك ذكرتَ
الناسَ خالياً عنهم زيدٌ ولا يجوزُ بهذا المعنى الاوّلِ [redacted]
انْ تقولَ يوسفُ احسنُ اخوتِه لخروجِ يوسفَ عنهم
باضافتِهم الى الضميرِ العائدِ اليه وفي هذا المعنى الاوّلِ يجوزُ
مطابقةُ اسمِ التفضيلِ مع الموصوفِ في الافرادِ والتثنيةِ والجمعِ
والتذكيرِ والتأنيثِ كما تقولُ زيدٌ افضلُ الناسِ والزيدانِ
افضلا الناسِ والزيدونَ افضلُوهم بالضميرِ المنصوبِ المتصلِ
او افضلُو الناسِ باسمِ الظاهرِ وهندٌ فُضلى النساءِ
والهندانِ فُضلَياهُنَّ والهنداتُ فُضلَياتُهنَّ فلفظُ
هُنَّ ضميرٌ منصوبٌ متصلٌ بالتثنيةِ والجمعِ المؤنثِ وكذا يجوزُ
عدمُ مطابقةِ اسمِ التفضيلِ للموصوفِ بكونِه مفرداً مذكّراً
وانْ كانَ الموصوفُ مثنّىً او مجموعاً او مؤنّثاً نحو الزيدانِ
او الزيدونَ [redacted] والهندانِ او الهنداتُ افضلُ الناسِ

والمعنى الثاني

فلا يكون داخلاً في تلك الاخوة لان الاضافة تقتضي المغايرة بين المضاف والمضاف اليه صح

والمعنى الثاني من المعنيينِ فيما يُستعمَلُ اسمُ التفضيلِ
بالاضافةِ هو انْ تقصِدَ باسمِ التفضيلِ زيادةَ الموصوفِ
على كلِّ مَنْ سواه مطلقاً [redacted] اعمُّ من انْ
يكونَ الموصوفُ من جنسِهم داخلاً فيهم مثلُ قولِنا نبيُّنا
عليه السلامُ افضلُ قريشٍ اي افضلُ الناسِ من بينِ قريشٍ
او انْ يكونَ الموصوفُ من جنسِهم غيرَ داخلٍ فيهم مثلُ قولك
يوسفُ احسنُ اخوتِه اي احسنُ الناسِ من بينِ اخوتِه
... اخوةِ يوسفَ ولا يكونُ بعضَهم
... عددِ اخوةِ يوسفَ لم يجز [redacted]
...سمُ التفضيلِ اذا استُعمِلَ بهذا
... فيجبُ مطابقتُه مع
... والجمعِ والتذكيرِ والتأنيثِ
...تمانِ افضلا بني طيٍّ والحاتمونَ
...ناسِ وافضلا الناسِ وافضلُوا
...ندُ فُضلى اخواتِها والهندانِ
فُضلَياتُ اخواتِهنَّ اي فُضلى
...ضلَيا النساءِ من بينِ اخواتِهما
وفُضلَياتُ النساءِ من بينِ اخواتِهنَّ ونحو زيدانِ الافضلُ
والزيدانِ الافضلانِ والزيدونَ الافضلونَ ونحو هندٌ الفُضلى
والهندانِ الفُضلَيانِ والهنداتُ الفُضلَياتُ [redacted]
او الفُضَلُ بضمٍّ ففتحٍ فهو جمعُ تكسيرٍ لفُضلى ثمّ اعلم
انّ تفاضُلَ الموصوفِ على غيرِه في كونِ اسمِ التفضيلِ
مستعملاً بالالفِ واللامِ يقصِدُ ذلك التفاضلَ

وبالالف واللام صح

فهذا النبي عليه السلام من جنس قريش وداخل فيهم ... صح

فالمضاف اليه مجرور بالاضافة ... حسب استعمال اسم التفضيل بالاضافة ... انه مجرور ... اسم التفضيل ... وهنا ... صح